مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ١ - ٢٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

مرويات أُبَيٌّ بن عباس في كتب السنة

(دراسة نقدية)

م. م. نذير نجم عبد

المديرية العامة لتربية بابل ، العراق

ndhyrnjm306@gmail.com

المستخلص

تناول هذا البحث جانبًا من الجوانب النقدية في الحكم على الروايات وبيان درجات أسانيدها، وذلك من خلال دراسة مرويات أُبَيٌّ بن عباس في كتب السنة، وهو أحد رواة الحديث من طبقة التابعين، وقد ورد اسمه في صحيح البخاري. كما تضمن البحث نقل أقوال أهل العلم فيه.

وقد كانت خطة البحث تتكون من مطلبين: تناول المطلب الأول اسمه وكنيته، وشيوخه وتلاميذه، وأقوال العلماء فيه جرحًا وتعديلًا. أما المطلب الثاني فخُصِّص لدراسة مروياته، حيث تم تخريجها ودراستها من حيث الإسناد والمتن، مع ترجمة للروايات وتحليلها، وصولًا إلى خلاصة عامة تبيّن نتائج هذه الدراسة، وبيان مدى تأثر مروياته بأقوال بعض النقاد الذين جرحوه.

الكلمات المفتاحية

أُبيٌّ بن عباس, المعدلين, المجرحين, تخريج الحديث, الدراسة, الحكم.

تاريخ الاستلام: ٢/١٥ /٢٠٢٦ تاريخ القبول: ٦/٤ /٢٠٢٦ تاريخ النشر: أيلول /٢٠٢٦

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ١ - ٢٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

Narrations of Ubayy ibn Abbas in the Books of Sunnah

(A Critical Study)

Assist. Lecturer Nadhir Najm Abd

General Directorate of Education in Babylon, Iraq

ndhyrnjm306@gmail.com

Abstract

This study examines a critical aspect of hadith criticism by evaluating narrations and clarifying the reliability levels of their chains of transmission. It does so through an analysis of the narrations of Abū ibn ʿAbbās as found in the books of Sunnah. He is one of the hadith transmitters from the generation of the Tābiʿīn, and his name is mentioned in Ṣaḥīḥ al-Bukhārī. The study also presents the views of scholars regarding his reliability.

The research is divided into two sections. The first section discusses his name and kunyah, his teachers and students, and the scholarly opinions concerning him in terms of both criticism and accreditation (jarḥ wa taʿdīl). The second section is devoted to the study of his narrations, including their takhrīj and analysis of both the chains of transmission and the texts. The study concludes with a general summary of the findings and an examination of the extent to which his narrations were affected by the statements of certain critics who criticized him.

Keywords:
Ubayy ibn Abbas; Critics Who Deemed Narrators Reliable; Critics Who Declared Narrators Unreliable; Hadith Authentication and Tracing; Critical Study; Hadith Grading.

Received: 15/2 /2026 Accepted: 4/6 /2026 Published: September/2026

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ١ - ٢٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي يكرم من يشاء من عباده للتفقه في الدين، ويمنحهم أسباب السعادة ويجعلهم هداة مهتدين، فليس لهم همة إلا في التعلم والتعليم، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى اله وصحبه أجمعين. وبعد:

إن البحث في السنة النبوية وعلومها من أعظم ما أنفقت فيه ساعات العمر المحدودة، وأيامه المعدودة، ذلك أن السنة النبوية هي المصدر الثاني للشريعة الإسلامية بعد القران الكريم، وهي الوحي الثاني والحكمة التي انزلها الله على نبيه محمد ﷺ.فلا عجب أن يتسابق علماء هذه الأمة وأئمتها في جميع عصورها على المساهمة في خدمة السنة النبوية، جمعا وحفظا ورواية وفقها في معانيها، ونظرا في مدلولاتها، ونشرا وتأليفا.

ومن ذلك دراسة مرويات احد رواة الحديث الذي اختلف فيه أحكام اهل العلم, وما ذلك إلا لحفظ هذه السنة، وصيانتها من أن يدخل فيها ما ليس منها، وإيصالها للأجيال اللاحقة، ولا شك أن الله تكفل بذلك إذ السنة أصل ومصدر لهذا الدين.

أهداف البحث وأهميته

١-خدمة سنة النبي محمد ﷺ.

٢-بيان وجه الاختلاف في أقوال أهل العلم من حيث الجرح والتعديل في أُبَيُّ بن عباس.

٣-بيان عدد مرويات أبي بن عباس في كتب السنة.

٤-المتبادر في أُبَيُّ بن عباس أن أحاديثه ضعيفة, ومن خلال الدراسة يتبن ما هو الصواب.

٥-لم أقف على دراسة سابقة تناولت هذا الموضوع فيما أطلعت عليه.

مشكلة البحث

١-كيفية التوفيق بين أقوال أهل العلم ممن اختلفت أقوالهم في أبي بن عباس وهم من أكابر النقاد أمثال الدارقطني وابن حجر والذهبي, وآخر ما استقر رايهم فيه.

٢-كيف أخرج البخاري حديثه في صحيحه وعلى ماذا اعتمد وارتضاه واحتج بحديثه.

٣-ماهي درجة أبي بن عباس عند النقاد الذين صححوا حديثه, وأخرجوا حديثه احتجاجا.

منهجي في البحث

١-ترجمت للتابعي أُبَيُّ بن عباس ترجمة موجزة وبينت أقوال أهل العلم المعدلين والمجرحين.

٢-جمع روايات أُبَيُّ بن عباس من كتب السنة.

٣-تخريج الحديث من دواوين كتب السنة المعتبرة الأصلية والفرعية مراعيا ترتيبها حسب الوفيات.

٤-ترجمة رجال الإسناد من كتب التراجم المعتمدة وكتب التاريخ.

٥-دراسة الإسناد وأحوال الرجال وبيان اذا ما كان السند فيه ضعف من عدمه.

٦-بيان المتابعات والشواهد التي تقوي الحديث.

وقد اقتضت طبيعة البحث إلى ان يقسم إلى مطلبين الأول هو اسمه وكنيته(موضوع بحثنا) وأقوال المعدلين والمجرحين وتلاميذه وشيوخه والمطلب الثاني خاص بمروياته.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ١ - ٢٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

المطلب الأول

اسمه وكنيته وشيوخه تلاميذه

أولا: اسمه وكنيته:

أُبَيُّ بن عباس بن سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة, الأنصاري ، الساعدي ، المدني . أخو عبد المهيمن بن العباس, وأمه جمال بنت جعدة بن مالك بن سعد السلمية, ذكره ابن حبان في كتابه "الثقات" (٥١/٤) (ابن حبان، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣), في أول كتاب التابعين, وقال المزي "روى له البخاري، والترمذي، وابن ماجه". تهذيب الكمال ٢٩٤/١ (٣٢٤) (المزي، ١٤٠٠ - ١٤١٣ هـ - ١٩٨٠ - ١٩٩٢ م).

ثانيا: شيوخه وتلاميذه:

١- شيوخه:

أبيه، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم", تهذيب الكمال ٩٥/٦ (المزي، ١٤٠٠ - ١٤١٣ هـ - ١٩٨٠ - ١٩٩٢ م).

٢- تلاميذه:

زيد بن الحباب، وعتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير الزبيري ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، ومحمد بن عمر الواقدي، ومعن بن عيسى القزاز. تهذيب الكمال ٩٥/٦ (المزي، ١٤٠٠ - ١٤١٣ هـ - ١٩٨٠ - ١٩٩٢ م).

ثالثا: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

قال عنه الدارقطني "هو قوي" وفي « سؤالات الحاكم » له :تكلموا فيه ومع ذلك خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»٢٩٤/١ (٣٢٤) (مغلطاي، ٢٠١١ م), وحسن حديثه في الاستطابة وقال بعده "إسناده حسن", في كتاب الطهارة, باب الاستنجاء ٨٨/١ برقم (١٥٣) (الدارقطني ع.، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م), وقال ابن القيم في "جلاء الأفهام" ٥٥ و٣٥٥ (ابن القيم، ١٤٠٧ - ١٩٨٧)(فقد احتج به البخاري في صحيحه) وفي موضع اخر (ثقة احتج به البخاري), وقال عنه الذهبي في "الميزان" (وإن لم يكن بالثبت فهو حسن الحديث) ٧٨/١ (الذهبي ش.، ١٣٨٢

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ١ - ٢٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

هـ – ١٩٦٣ م) وقال في "تاريخه"٣٠٣/٤ (الذهبي ش.، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م)., و"المغني في الضعفاء" ٣٢/١ (الذهبي ش.، المغني في الضعفاء، ١٤٣١) (وثق), وذكره في كتابه "من تكلم فيه وهو موثوق" ١٢/٣٤ (ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م). , قال ابن الملقن في "البدر المنير" ١٤/٤ (ابن الملقن، ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م) (أبي بن عباس فهو من فرسان البخاري), وحسن حديثه الترمذي عقب إيراد حديث (خير الشهداء) فقال "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه". أبواب الشهادات, باب ما جاء في الشهداء أيهم خير ١٣٤/٤ برقم (٢٢٩٧) (الترمذي، ١٩٩٦ م), وقال علاء الدين مغلطاي "وأبي أثنى عليه جماعة، وخرج البخاري حديثه في صحيحه، فصحَّ الحديث على هذا"٣٦٤/٥ (مُغَلْطَاي، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٧ م).

٢- أقوال المجرحين:

قال يحيى بن معين في "بحر الدم" ١٨ "ضعيف" (المبرد، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م), قال احمد بن حنبل "منكر الحديث"٢٢٨/١ برقم (٢٢٩) (الذهبي ش.، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م), وقال النسائي في (الضعفاء ١٥) "ليس بالقوي" (النسائي ا.، ١٣٩٦هـ), وقال المزي في "التهذيب" قال البخاري "ليس بالقوي"٩٥/٦ (المزي، ١٤٠٠ – ١٤١٣ هـ – ١٩٨٠ – ١٩٩٢ م), قال العقيلي "له أحاديث لا يتابع على شيء منها"٢٩٥/١ (مغلطاي، ٢٠١١ م), قال الدارقطني في (التتبع ٢٠٣) "ضعيف" (الدارقطني ا.، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م), قال الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب ٩٦) "فيه ضعف من السابعة ما له في البخاري غير حديث واحد" (ابن حجر، تقريب التهذيب).

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ١ - ٢٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

المطلب الثاني

مرويات أُبَيٌّ بن عباس

أولا/ حديث خيل النبي ﷺ

أُبَيٌّ بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال: «كان للنبي ﷺ في حائطنا فرس يقال له اللحيف».

تخريج الحديث: أخرجه البخاري في "صحيحه", في كتاب الجهاد والسير, باب اسم الفرس والحمار ٢٩/٤ برقم (٢٨٥٥) (البخاري، ١٣١١ هـ), والطبراني في "الكبير" باب, خطبة ابن مسعود، ومن كلامه ١٢١/٦ برقم (٥٧٠٠) (الطبراني، المعجم الكبير، ١٤٣٣هـ), وابن عدي في "الكامل" ١٣٧/٢ (ابن عدي، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م) كلهم من طريق إبراهيم بن المنذر, والبيهقي في "الكبرى" كتاب السبق والرمي, باب ما جاء في تسمية البهائم والدواب ٤٧/٢٠ برقم (١٩٨٣٠) (البيهقي، السنن الكبير، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م) من طريق (إبراهيم بن المنذر وسعيد الجرمي), كلهم من طريق معن بن عيسى , عن أُبَيٌّ بن عباس بن سهل, به, وعند البخاري (وقال بعضهم: اللخيف), وفي رواية الجرمي (اللخيف). وتابع معن بن عيسى محمد بن عمر أخرجه ابن سعد في "الطبقات" ذكر خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوابه ٣٨٠/١ (ابن سعد، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م)ومن طريقه ابن جرير في "تاريخه" ذكر أسماء بغال رسول الله ١٧٣/٣ من طريق عن محمد بن عمر عن أُبَيٌّ بن عباس بن سهل, به (مطولا) (ابن جرير الطبري، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م).

وتابع أُبَيٌّ بن عباس أخوه عبد المهيمن أخرجه البيهقي في "الكبرى" كتاب السبق والرمي, باب ما جاء في تسمية البهائم والدواب ٤٨/٢٠ برقم (١٩٨٣٢) (البيهقي، السنن الكبير، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م), والطبراني في "الكبير" العباس بن سهل بن سعد عن أبيه ١٢٧/٦ برقم (٥٧٢٩) (الطبراني، المعجم الكبير، ١٤٣٣هـ), وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" سعد بن أسعد الساعدي ١٢٥٩/٣ برقم (٣١٦٣) (ابو نعيم ا.، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م), وابن عساكر في "تاريخه" باب ذكر سلاحه ومركوبه ٢٢٦/٤ (ابن عساكر، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م) كلهم من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سهل، عن أبيه, وفيه (أنه كان عند سعد أبي سهل ثلاثة أفراس للنبي ﷺ يعلفهن، وأسماؤهن: لزاز واللحيف والظرب)وهو لفظ البيهقي, وعند

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ١ - ٢٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الطبراني (اللدان), وعند أبي نعيم (اللذان واللحاف), وعند ابن عساكر (لزاز والظرب).

ترجمة رجال الإسناد

١- أبيه: عباس بن سهل بن سعد الأنصاري الساعدي ، المدني ، والد أبي بن عباس, أدرك زمان عثمان بن عفان ، وهو ابن خمس عشرة سنة, ذكره ابن حبان في كتابه "الثقات"٥/٢٥٨، (ابن حبان، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣) في طبقة التابعين, وروى عن جابر بن عبد الله ، وسعيد بن زيد، وأبيه سهل بن سعد, وغيرهم, وروى عنه ابنه أبي بن عباس، وحازم بن تمام وسعد بن سعيد وغيرهم, قال عنه ابن معين والنسائي وابن حجر "ثقة" ٢٩٣ (ابن حجر، تقريب التهذيب), وقال ابن سعد " ثقة ، قليل الحديث", روى له الجماعة ، سوى النسائي, مات سنة عشرين ومائة, (تهذيب الكمال١٤/٢١٢) (المزي، ١٤٠٠ - ١٤١٣ هـ - ١٩٨٠ - ١٩٩٢ م).

٢- جده: سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الساعدي ، له صحبة, مات سنة إحدى وتسعين ، كان اسمه حزنا ، فسماه النبي ﷺ سهلا ، وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة, ترجمته في الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٦/٢٩٤، (ابن عبد البر ا.، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م) وأسد الغابة ٢/٥٧٥ (ابن الأثير، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م), والإصابة ٣/١٦٧ (ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، - ١٤١٥ هـ).

الدراسة والحكم على الحديث

الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كما ذكرنا في التخريج عن علي بن عبدالله بن جعفر أبو الحسن ابن المديني, قال عنه ابن حجر في (التقريب ٤٠٣) (ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله) (ابن حجر، تقريب التهذيب).

ومعن بن عيسى وهو ابن يحيى بن دينار الأشجعي مولاهم أبو يحيى القزاز قال عنه ابن حجر في (التقريب ٥٤٢) (ثقة ثبت) (ابن حجر، تقريب التهذيب) وكذلك البقية ممن أخرجه كلهم عن معن بن عيسى.

وتابعه الواقدي كما ذكره ابن سعد في الطبقات, كلاهما عن أُبي بن عباس فكان هو مدار الحديث, الذي رواه عن أبيه عن جده, والذي اختلفت فيه أقوال النقاد بين

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ١ - ٢٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

التوثيق والتعديل, وبين التجريح والتضعيف, وفريق مجرح له في موضع وموثق له في موضع اخر, كما ذكرنا في ترجمته, وان أغلب المجرحين له لم يذكروا تفسيرا لجرهم إياه.

وكان من ضعف الحديث ذكر ضعف أبي بن عباس كما ذكر ذلك الدارقطني عقب إيراده الحديث في "الإلزاميات والتتبع" ٢٠٣ برقم (٧٣) (الدارقطني ا.، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م) بقوله "وأبي هذا ضعيف", ثم انه خالف نفسه (الدارقطني) في حديث الاستنجاء وقال بعده "إسناده حسن", كتاب الطهارة, باب الاستنجاء ٨٨/١ برقم (١٥٣) (الدارقطني ع.، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م), فلو كان عنده ضعيفا فلم حسنه.

ثم نقل البيهقي في "السنن الكبرى" كتاب الشهادات, باب ما جاء في خير الشهداء ٤٧٥/٢٠ برقم (٢٠٦٢٨) (البيهقي، السنن الكبير، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م), وابن الملقن في "البدر المنير" ٣٦٨/٢ (ابن الملقن، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م) تحسين الدارقطني للحديث بقوله "إسناده حسن", ونقل ابن حجر في "التلخيص الحبير" كتاب الطهارة, باب الاستنجاء ٣٢١/١ برقم (١٤٨), قول الرافعي "حديث ثابت" (ابن حجر، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.). وقال ابن حجر في "هدي الساري" ٣٨٤ (ابن حجر، هدي الساري مقدمة فتح الباري، ١٣٨٠ هـ) "إذا وجدنا لغيره (البخاري)في أحد منهم طعنا، فذلك الطعن مقابل لتعديل هذا الإمام، فلا يقبل إلا مبين السبب مفسرا بقادح يقدح في عدالة هذا الراوي وفي ضبطه مطلقا، أو في ضبطه لخبر بعينه, لأن الأسباب الحاملة للأئمة على الجرح متفاوتة، منها ما يقدح، ومنها ما لا يقدح، وقد كان الشيخ أبو الحسن المقدسي يقول في الرجل الذي يخرج عنه في الصحيح: هذا جاز القنطرة, يعني بذلك أنه لا يلتفت إلى ما قيل فيه, قال الشيخ أبو الفتح القشيري في مختصره: وهكذا نعتقد وبه نقول، ولا نخرج عنه إلا بحجة ظاهرة وبيان شاف يزيد في غلبة الظن على المعنى الذي قدمناه من اتفاق الناس بعد الشيخين على تسمية كتابيهما بالصحيحين، ومن لوازم ذلك تعديل رواتهما".

ثم ان أبي بن عباس لم ينفرد به, فقد تابعه عليه أخوه عبد المهيمن بن عباس كما ذكرنا في التخريج فأخرجه البيهقي والطبراني وأبو نعيم وابن عساكر. وعبد المهيمن ضعيف, قال ابن حجر "فيه ضعف, فاعتضد، وانضاف إلى ذلك أنه ليس

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ١ - ٢٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

من أحاديث الأحكام فلهذه الصورة المجموعة حكم البخاري بصحته"١/٤١٨ (ابن حجر، النكت على كتاب ابن الصلاح، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م). ثم إن الإمام البخاري لم يرو لأبي بن عباس فقط هذا الحديث، وليس هو من أحاديث العقائد أو فيه تحريم ولا تحليل، او حكم, وإنما هو في ذكر خيل النبي صلى الله عليه وسلم، وأيضا عند النظر في إسناد هذا الحديث نجد أن أبي بن عباس رواه عن أهل بيته، وتابعه أخوه عبد المهيمن، فروياه عن أبيهما، عن جدهما، فهو أمر تناقلته العائلة في وصف خيل النبي صلى الله عليه وسلم، ومثل هذه الرواية يتسامح بها، ولعل هذا الاعتبار يفسر سبب إخراج البخاري لحديثه هذا, ولهذا الحديث صحيح لغيره, إذ رُوي من طريق أبي بن عباس، وهو مختلف في توثيقه، ولم يرد فيه جرحٌ مفسَّر. كما أن الرواة عنه ثقات أثبات. وقد توبع برواية أخيه عبد المهيمن بن عباس، وإن كان ضعيفا، إلا أن متابعته جابرة لروايته.

ثانيا/ حديث خير الشهداء

أُبَيُّ بن عباس بن سهل بن سعد، قال: حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن عثمان، قال: حدثني خارجة بن زيد بن ثابت، قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة، قال: حدثني زيد بن خالد الجهني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:"خير الشهداء" من أدى شهادته قبل أن يسألها.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "مسنده" تتمة مسند الأنصار, حديث زيد بن خالد الجهني ٢٦/١٨ برقم (٢١٦٨٧) (مسند الإمام أحمد بن حنبل، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م), وابن ماجه في "سننه", أبواب الأحكام, باب الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها صاحبها ٣/٤٤٩ برقم (٢٣٦٤) (ابن ماجه، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م), والترمذي في "سننه" أبواب الشهادات, باب ما جاء في الشهداء أيهم خير ٤/١٣٤ برقم (٢٢٩٧), (الترمذي، ١٩٩٦ م), وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" زيد بن خالد الجهني ٥/١٦ برقم (٢٥٥١) (ابن أبي عاصم، ١٤١١ - ١٩٩١), والطبراني في "الكبير" باب الزاي, عبد الرحمن بن أبي عمرة عن زيد بن خالد ٥/٢٣٢ برقم (٥١٨٣) (الطبراني، المعجم الكبير، ١٤٣٣هـ), والبزار في "مسنده", ما أسند زيد بن خالد الجهني، عن النبي صلى الله عليه وسلم ٩/٢٣٦ برقم (٣٧٧٨) (البزار، (١٩٨٨ - ٢٠٠٩ م)),

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ١ - ٢٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

وابن المنذر في "الأوسط" ذكر فضل إقامة الشهادة قبل [أن] يسأله الشاهد إقامتها ٢٤٤/٧ برقم (٦٦٨٠) (ابن المنذر، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م), كلهم من طريق زيد بن الحباب، عن أبي بن عباس, به. وأخرجه مالك في "الموطأ" كتاب الأقضية, الشهادات ٤٨٠/٢ برقم (٢٩٣١) (مالك ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م) من طريق عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أبي عمرة الأنصاري, به. ولم يذكر خارجة بن زيد. ومن طريق "مالك" أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" كتاب الشهادات, باب هل يؤدي الرجل شهادته قبل أن يسأل عنها؟ ١٦٦/٨ برقم (١٦٥٢٢) (عبد الرزاق الصنعاني، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٣ م).

ومسلم في "صحيحه" كتاب الأقضية, باب بيان خير الشهود ١٣٢/٥ برقم (١٧١٩/١٩) (مسلم، ١٣٣٤ هـ), وأبو داود في "سننه" أول كتاب الأقضية, باب في الشهادات ٤٤٨/٥ برقم (٣٥٩٦) (أبو داود ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م), والترمذي في "سننه" أبواب الشهادات, باب ما جاء في الشهداء أيهم خير 133/٤ برقم (٢٢٩٥). (الترمذي، ١٩٩٦ م), وأبو عوانة في "مستخرجه" كتاب الحدود, بيان الترغيب في إقامة الشهادة ١٧١/٤ برقم (٦٤١١) (ابو عوانه، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.),وابن المنذر في "الاقناع" كتاب الشهادات, باب ذكر فضل إقامة الشهادة قبل أن يسأل الشاهد إقامتها ٥٢٦/٢ برقم (١٧٩) (ابن النذر، ١٤٠٨هـ), وفي "الأوسط" ذكر فضل إقامة الشهادة قبل [أن] يسأله الشاهد إقامتها ٢٤٤/٧ برقم (٦٦٨٠) (ابن المنذر، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م), والطبراني في "الكبير" في باب الزاي, عبد الرحمن بن أبي عمرة عن زيد بن خالد ٢٣٢/٥ برقم (٥١٨٢) (الطبراني، المعجم الكبير، ١٤٣٣هـ), والجوهري في "مسنده" في باب: العين, ما روى مالك عن عبد الله ٤٢٨ برقم (٥٠٧) (الجوهري، ١٩٩٧ م), وأبو نعيم في "حلية الأولياء" مالك بن أنس, وممما أسند مالك ٣٤٧/٦ (ابو نعيم ا.، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م) والبيهقي في "معرفة السنن والآثار" كتاب الشهادات, ما يجب على المرء من القيام بشهادته إذا شهد ٢٧٠/١٤ برقم (١٩٩٠٤) (البيهقي، معرفة السنن والآثار، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م), وفي "السنن الكبرى" كتاب الشهادات, باب ما جاء في خير الشهداء ٤٧٥/٢٠ برقم (٢٠٦٢٨) (البيهقي، السنن الكبير، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م), كلهم

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ١ - ٢٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

من طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن ابن أبي عمرة الأنصاري, به.

ومن طريق "مالك" أخرجه الترمذي في "سننه" أبواب الشهادات, باب ما جاء في الشهداء أيهم خير 133/٤ برقم (٢٢٩٥) (الترمذي، ١٩٩٦ م), والنسائي في "الكبرى", كتاب القضاء, من خير الشهداء ٤٤٣/٥ برقم (٥٩٨٥) (النسائي ع.، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م) والبيهقي في "السنن الصغير" كتاب الشهادات, باب العلم بالشهادة وبيان وجوه العلم ١٥١/٤ برقم (٣٣٠٣) (البيهقي، السنن الصغير للبيهقي، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م), والطحاوي في "مشكل الآثار" كتاب القضاء والشهادات, باب الرجل يكون عنده الشهادة للرجل ٢٠٠/٨ برقم (٥٧٢٤) (الطحاوي، ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م), وابن حبان في "صحيحه" ذكر استحباب إعلام الشاهد المشهود له ٥٢٧/١ برقم (٧٩٧) (ابن حبان م.، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م), كلهم من طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أبي عمرة الأنصاري, به. وأخرجه أحمد في "مسنده" تتمة مسند الأنصار, حديث زيد بن خالد الجهني ١٥/٣٦ برقم (٢١٦٨٣) (احمد، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م), وابن عبد البر في "التمهيد" مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ١٣٤/١١ (ابن عبد البر ا.، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٧ م), كلاهما من طريق مالك إلا انه اسقط من سنده أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. وأخرجه أحمد في "مسنده" في مسند الشاميين, حديث زيد بن خالد الجهني ٢٩٤/٢٨ برقم (١٧٠٦٢) (احمد، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م), من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن محمد بن أبي بكر بن حزم، عن أبيه عن عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان، عن زيد بن خالد, به.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ١ - ٢٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

ترجمة رجال الإسناد

١- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: الأنصاري الخزرجي ثم النجاري المدني, قال عنه ابن معين "ثقة", وقال الواقدي "وكان ثقة ، كثير الحديث", وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات"٥/٥٦١ (ابن حبان، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣), في طبقة التابعين, ويروي عن الحجازيين, وقال ابن حجرفي تقريب التهذيب ٦٢٤ " ثقة عابد . من الخامسة" (ابن حجر، تقريب التهذيب), مات سنة عشرين ومائة بالمدينة (المزي، ١٤٠٠ - ١٤١٣ هـ - ١٩٨٠ - ١٩٩٢ م).

٢- عبد الله بن عمرو بن عثمان: القرشي الأموي المعروف بالمطرف, روى عن : الحسين بن علي، وخارجة بن زيد، ورافع بن خديج, وغيرهم, روى عنه : ابنه محمد بن عبد الله، ومحمد بن عبد الرحمن ، ومحمد بن مسلم, وغيرهم, وقال النسائي : ثقة", وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" (ابن حبان، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣), في طبقة التابعين, وقال ابن حجر في ٣١٥ تقريب التهذيب "ثقة شريف من الثالثة" (ابن حجر، تقريب التهذيب), مات بمصر سنة ست وتسعين, تهذيب الكمال ١٥/٣٦٣ (المزي، ١٤٠٠ - ١٤١٣ هـ - ١٩٨٠ - ١٩٩٢ م).

٣- خارجة بن زيد بن ثابت: الأنصاري, النجاري ، أبو زيد المدني ، أدرك زمن عثمان بن عفان, روى عن : أسامة بن زيد، وأبيه زيد، وسهل بن سعد، وعبد الرحمن بن أبي عمرة, وغيرهم, وروى عنه محمد بن عبد الله بن عمرو، ومحمد بن مسلم الزهري، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وغيرهم, ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة", وقال العجلي "مدني تابعي ثقة" ١/٣٣٠ (معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، ١٤٠٥ - ١٩٨٥), وقال ابن حجر في تقريب التهذيب ١٨٦ "ثقة فقيه من الثالثة" (ابن حجر، تقريب التهذيب), مات سنة مائة. ٨/٨ (المزي، ١٤٠٠ - ١٤١٣ هـ - ١٩٨٠ - ١٩٩٢ م).

٤- عبد الرحمن بن أبي عمرة: الأنصاري النجاري المدني القاص ، واسم أبي عمرة : عمرو بن محصن, وقيل غير ذلك, ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم, وذكره مطين وابن السكن في الصحابة, قال أبو حاتم "لا صحبة له", روى عن : زيد بن خالد الجهني، وعبادة بن الصامت، وعثمان بن عفان,

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ١ - ٢٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

وغيرهم, وروى عنه جعفر بن عبد الله، وخارجة، وخالد بن المهاجر, وغيرهم, قال محمد بن سعد "ثقة ، كثير الحديث" تهذيب الكمال ٣١٨/١٧ (المزي، ١٤٠٠ - ١٤١٣ هـ - ١٩٨٠ - ١٩٩٢ م).

٥- زيد بن خالد الجهني: صحابي مشهور, شهد الحديبية ، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح ، وحديثه في " الصحيحين " وغيرهما, مات سنة ثمان وستين. ٤٩٩/٢ (ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، - ١٤١٥ هـ).

الدراسة والحكم على الحديث

بعد دراسة الإسناد وأحوال رجاله، تبين أن إسناده ضعيف، وذلك لضعف أبي بن العباس، مع كونه قد خولف في إسناده. فقد أخرجه الإمام أحمد، وابن ماجه، والترمذي، وابن أبي عاصم، والطبراني، والبزار، وابن المنذر، جميعهم من هذا الطريق، كما بينا ذلك في التخريج. وقد تابع أبي بن عباس عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه أبي بكر كما ذكرنا في مواضع من التخريج عند مسلم في "صحيحه" ومالك في "الموطأ" وغيرهما.

وأخرجه مالك في الموطأ دون ذكر خارجة بن زيد، مما يدل على أن زيادة ذكره تفرد بها أبو بن العباس، وقد وقع الاختلاف على مالك في رواية هذا الحديث. قال الترمذي في أبواب الشهادات, باب ما جاء في الشهداء أيهم خير 133/٤ برقم (٢٢٩٦) (الترمذي، ١٩٩٦ م): اختلفوا على مالك في رواية هذا الحديث؛ فرواه بعضهم عن أبي عمرة، ورواه بعضهم عن ابن أبي عمرة، وهو عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، وهذا هو الأصح؛ لأنه روي من غير طريق مالك عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن زيد بن خالد. كما روي عن أبي عمرة عن زيد بن خالد غير هذا الحديث، وهو حديث صحيح أيضًا.

وهذا هو المحفوظ عن أكثر الرواة عن مالك، وهو ما رجحه كذلك ابن عبد البر في الاستذكار ١٠٠/٧ (ابن عبد البر ي.، ١٤٢١ - ٢٠٠٠), حيث ذهب إلى أن الصواب أنه عبد الرحمن بن أبي عمرة. وقال الترمذي في أبواب الشهادات, باب ما جاء في الشهداء أيهم خير 413/٤ برقم (٢٢٩٧) (الترمذي، ١٩٩٦ م) عقب إخراجه للحديث: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه», فإسناده حسن, والحديث صحيح لغيره, إذ إن ضعف إسناده إنما هو من جهة أبي بن العباس، مع تفرده

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ١ - ٢٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

بروايته عن زيد بن خارجة، وهو تفرد غير محفوظ، يحمل على الوهم منه, غير أن الحديث يصح من الطرق الأخرى والله أعلم.

ثالثا/ حديث الاستطابة

أُبَيُّ بن العباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه ، عن جده سهل بن سعد أن النبي ﷺ سئل عن الاستطابة فقال: "أولا يجد أحدكم ثلاثة أحجار ، حجرين للصفحتين وحجر للمسربة".

تخريج الحديث: أخرجه أبو خيثمه في "تاريخه"٢/٦٩٦ برقم (٢٨٨١) (ابن أبي خيثمة، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م), والروياني في "مسنده"عباس بن سهل بن سعد٢/٢٣٠ برقم (١١٠٨) (الروياني، ١٤١٦), عن حسين بن حيان, والعقيلي في "الضعفاء"١/١٦ (العقيلي، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م), الطبراني في "الكبير" ٦/١٢١ برقم (٥٦٩٧) (الطبراني، المعجم الكبير، ١٤٣٣هـ), وابن عدي في "الكامل" ٢/١٢٧ (ابن عدي، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م) كلهم عن علي بن عبد العزيز , والدارقطني في "سننه" كتاب الطهارة, باب الاستنجاء ١/٨٨ برقم (١٥٣) (الدارقطني ع.، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م)عن علي بن حرب, والبيهقي في "الكبرى" كتاب الطهارة, باب كيفية الاستنجاء ١/٣٤٤ برقم (٥٨٨) (البيهقي، السنن الكبير، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م) عن محمد بن عبد الحكم كلهم من طريق عتيق بن يعقوب عن أُبَيُّ بن عباس بن سهل بن سعد, به.

ترجمة رجال الإسناد: أبي بن عباس وأبيه وجده سهل بن سعد سبقت ترجمتهما في الحديث الأول.

الدراسة والحكم على الحديث: بعد دراسة الإسناد وأحوال الرواة يتبين أن مدار الحديث هو (عتيق بن يعقوب) يعقوب مديني الزبيري أبو بكر وهو ابن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام، قال عبد الرحمن: سمعت أبا زرعة يقول : بلغني أن عتيق بن يعقوب الزبيري حفظ الموطأ في حياة مالك, (الجرح والتعديل ٧/٤٦) (ابن أبي حاتم، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م), قال عنه ابن حجر في "تبصير المنتبه" محدث مشهور٣/٨٣٤ (ابن حجر، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، [ت ١٣٩٩ هـ]), ورواه عن أبي بن عباس وهو متكلم فيه كما ذكرنا وبقية إسناده عن أبيه عن جده ترجمنا لهما في الحديث السابق. وهذا الحديث قال عنه الدارقطني

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ١ - ٢٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

في كتاب الطهارة, باب الاستنجاء ٨٨/١ برقم (١٥٣) (الدارقطني ع.، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م) والبيهقي فيكتاب الطهارة, باب كيفية الاستنجاء ٣٤٤/١ برقم (٥٨٨) (البيهقي، السنن الكبير، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م), بعد إيرادهما له (إسناده حسن) وقال الحازمي في "البدر المنير" ٣٦٨/٢ (ابن الملقن، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م) (لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه), وقال الرافعي: إنه حديث ثابت مشهور ٣٢١/١ (ابن حجر، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.), فإسناده حسن, لضعف أبي بن عباس الذي انفرد بروايته, ونقلنا تحسينه من قبل الدارقطني والبيهقي وغيرهما والله أعلم.

رابعا/ فضل الصلاة على النبي ﷺ

أُبَيٌّ بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: "لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا صلاة لمن لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، ولا صلاة لمن لا يحب الأنصار".

تخريج الحديث: أخرجه الطبراني في "الدعاء", باب القول عند افتتاح الوضوء ١٣٩ برقم (٣٨٢) (الطبراني، الدعاء للطبراني، ١٤١٣), وفي "الكبير" باب, العباس بن سهل بن سعد عن أبيه ١٢١/٦ برقم (٥٦٩٩) (الطبراني، المعجم الكبير، ١٤٣٣هـ) من طريق عبد الرحمن بن معاوية عن عبيد الله بن محمد بن المنكدري، عن ابن أبي فديك، عن أبي بن عباس, به, وأخرجه ابن ماجه في "سننه", أبواب الطهارة وسننها, باب ما جاء في التسمية على الوضوء ٢٥٨/١ برقم (٤٠٠), (ابن ماجه، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم عن ابن أبي فديك، وابن السماك في "الفوائد المنتقاة" ١١/١٢ (ابن السماك، ٢٠٠٤) من طريق عبيس بن مرحوم العطار والدارقطني في "سننه" كتاب الصلاة, باب ذكر وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ١٧٠/٢ برقم (١٣٤٢) (الدارقطني ع.، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م), والحاكم في " في "مستدركه" كتاب الحدود ٤٠٢/١ برقم (٩٩٢) (الحاكم، ١٤١١ - ١٩٩٠), والبيهقي في "الخلافيات" والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فريضة في التشهد الأخير ٢٠٠/٣ برقم (٢٢٩٢) (البيهقي، الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م), وفي "الكبرى" كتاب الصلاة, باب وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ١ - ٢٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

٦١٩/٤ برقم (٤٠٢٤) (البيهقي، السنن الكبير، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م) كلهم من طريق علي بن بحر كلهم (ابن أبي فديك وعبيس بن مرحوم وعلي بن بحر) عن عبد المهيمن بن عباس، عن أبيه, به.

الدراسة والحكم على الحديث

بعد تخريج الحديث ودراسة الإسناد الذي كان من طريق أبي بن عباس عن أبيه عن جده وأبي بن عباس هو موضوع بحثنا هو مختلف فيه ولم ينفرد بروايته للحديث وإنما توبع عليه من قبل اخوه عبد المهيمن وهو كما ذكرنا في الحديث السابق انه ضعيف قال ابن الملقن في "البدر المنير ٣٦٨/٢" بعد ذكر حديثه "وعبد المهيمن هذا واه، قال البخاري "منكر الحديث". وقال علي بن الجنيد "ضعيف"، والنسائي "متروك". والدارقطني "ليس بالقوي". وابن حبان "لما فحش الوهم في روايته بطل الاحتجاج به". وقال السخاوي في "القول البديع ١٨١" (السخاوي، ١٤٣١) "عبد المهيمن ليس بالقوي", قلت وقد أخرجه الطبراني وأبو موسى المديني من رواية أخيه أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده وصححه المجد الشيرازي وفي ذلك نظر لأنه إنما بعرف من رواية عبد المهيمن والعلم عند الله تعالى"

وله شواهد من حديث أبي هريرة الدوسي أخرجه أبو داود في "سننه" في أول كتاب الطهارة, باب في التسمية على الوضوء ٧٤/١ برقم (١٠١) (أبو داود ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م), وغيره وفيه (لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه)، وحديث سعيد بن زيد بن عمرو العدوي، أخرجه الترمذي في "سننه" في أبواب الطهارة, باب في التسمية عند الوضوء ٧٦/١ برقم (٢٥) (الترمذي، ١٩٩٦ م) وغيره, وحديث أبي سعيد الخدري وابن ماجه في "سننه" في أبواب الحدود, باب رجم اليهودي واليهودية ٥٩٢/٣ برقم (٢٥٥٨) (ابن ماجه، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م), وفيه (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه), وغيرهم كلها تدل على ان للحديث اصل على الرغم من إسناده ضعيف والله اعلم.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ١ - ٢٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

خامسا/ الغزوات

أُبَيٌّ بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، قال: سمعت أبا أسيد، يقول: "غزوت مع رسول الله ﷺ عشرين غزوة غزوة بعد غزوة".

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في "مسنده" من حديث أبي أسيد ٦/٢٦٦ برقم (٢٢٩٨) (البزار، (١٩٨٨ – ٢٠٠٩ م)) من طريق عمرو بن مالك عن الواقدي عن أُبَيٌّ بن عباس بن سهل, به, وانفرد به.

ترجمة رجال الإسناد

١- عمرو بن مالك بن عمر الراسبي الغبري ، أبو عثمان البصري, قال أبو حاتم : "كتبت عنه أيام الأنصاري ، وقال لي علي بن نصر : كان كذا, كأنه ضعفه ، ولم يكن بصدوق ، ترك أبي التحديث عنه ، وكذلك أبو زرعة ترك الرواية عنه" , وقال ابن حجر في التقريب ٤٢٦ (ابن حجر، تقريب التهذيب) "ضعيف من العاشرة", مات بعد الأربعين والمائتين.٢٢/٢٠٧ (المزي، ١٤٠٠ – ١٤١٣ هـ – ١٩٨٠ – ١٩٩٢ م).

٢- محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي، أبو عبد الله المدني، قاضي بغداد، مولى عبد الله بن بريدة, قال البخاري في تاريخه ١/٥٠١ (التاريخ الكبير للبخاري – ت الدباسي والنحال، ١٤٤٠ هـ – ٢٠١٩ م)"متروك الحديث ، تركه أحمد، وابن نمير", وقال عنه ابن حجر في التقريب ٤٩٨ (ابن حجر، تقريب التهذيب)"متروك مع سعة علمه من التاسعة", مات سنة سبع ومائتين ٢٦/١٨٠ (المزي، ١٤٠٠ – ١٤١٣ هـ – ١٩٨٠ – ١٩٩٢ م).

٣- أبي بن عباس وأبيه سبق ترجمتهما في الحديث الأول.

٤- أبو أسيد الساعدي: مالك بن ربيعة صحابي مشهور, ينظر ترجمته في الاستيعاب ٢/٣٩٢ (ابن عبد البر ا.، ١٣٨٠ هـ – ١٩٦٠ م)،والإصابة ٥/٥٣٥. (ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، – ١٤١٥ هـ)

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ١ - ٢٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الدراسة والحكم على الحديث

بعد دراسة الإسناد وأحوال الرجال تبين ان الإسناد ضعيف ففيه عمرو بن مالك والواقدي ضعفاء كما ذكرنا في ترجمتهما وأبي بن عباس موضوع البحث مختلف فيه.

وانفرد به البزار وقال عقب تخريجه "وهذه الحكاية لا نعلمها تروى إلا عن أبي أسيد، ولا نعلم لأبي أسيد طريقا غير هذا الطريق". ٦/٢٦٦ برقم (٢٢٩٨) (البزار، (١٩٨٨ – ٢٠٠٩ م)).

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد٩/٣٦٣" (الهيثمي، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م), رواه البزار، وفيه الواقدي، وهو ضعيف, ولم أقف على متابعة أو شاهد للحديث, فهو ضعيف بهذا الإسناد والله أعلم

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ٣ (أيلول ٢٠٢٦)، ص: ١ - ٢٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الخاتمة

١- يعد أبي بن عباس من طبقة التابعين كما ذكرنا في ترجمته.

٢- بعد ذكر أقوال المجرحين والمعدلين تبين انه مختلف فيه وان حديثه يعد حسن, وهو ضعيف من جهة حفظه, فلم يذكر من جرحه أي تفسير لما قاله.

٣- يعد من المقلين من الرواية فكانت مجمل رواياته خمس روايات.

٤- بعد دراسة الروايات تبين ان إحداها في صحيح البخاري وهي صحيحة.

٥- اثنين من الروايات انجبرت بالمتابعات له فكانت ترتقي لدرجة الحسن والله اعلم.

٦- وأثنين من الروايات كانت ضعيفة لضعف سندها والله أعلم.

قائمة المصادر والمراجع

مراجع

١. *معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم* (المجلد الاولى). (١٤٠٥ – ١٩٨٥). – المدينة المنورة –، السعودية: مكتبة الدار.

٢. *ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق* (المجلد الزرقاء). (١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م). الزرقاء: مكتبة المنار.

٣. *مسند الإمام أحمد بن حنبل* (المجلد الاولى). (١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م). المدينة المنورة: مؤسسة الرسالة.

٤. *التاريخ الكبير للبخاري – ت الدباسي والنحال* (المجلد الاولى). (١٤٤٠ هـ – ٢٠١٩ م). الرياض: الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض.

٥. ابو احمد ابن عدي. (١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م). *الكامل في ضعفاء الرجال* (المجلد الأولى). بيروت، لبنان: الكتب العلمية .

٦. ابو الحسن الدارقطني. (١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م). *الإلزامات والتتبع للدارقطني* (المجلد الثانية). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية،.

٧. ابو القاسم علي ابن عساكر. (١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م). *تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها*. حلب: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٨. أبو حفص عمر بن علي ابن الملقن. (١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م). *البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير* (المجلد الاولى). الرياض–السعودية: دار الهجرة للنشر والتوزيع.

٩. ابو شعيب النسائي. (١٣٩٦هـ). *الضعفاء والمتروكون* (المجلد الأولى). حلب، سوريا: دار الوعي .

١٠. ابو عمر عبد البر ابن عبد البر. (١٤٣٩ هـ – ٢٠١٧ م). *التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث رسول الله –صلى الله عليه وسلم–* (المجلد الاولى). لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي.

١١. ابو عمر يوسف ابن عبد البر. (١٣٨٠ هـ – ١٩٦٠ م). *الاستيعاب في معرفة الأصحاب*. بيروت، لبنان: مكتبة نهضة مصر بالقاهرة،.

١٢. أبو عيسى عيسى الترمذي. (١٩٩٦ م). *الجامع الكبير (سنن الترمذي)* (المجلد الأولى،). بيروت، لبنان: دار الغرب الإسلامي .

١٣.احمد عبد الله ابو نعيم. (١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م). *حلية الأولياء وطبقات الأصفياء*. مصر: مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر.

١٤.احمد ابن أبي خيثمة ابن أبي خيثمة. (١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م). *التاريخ الكبير - المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة [السفر الثاني]* (المجلد الاولى). القاهرة: : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر -.

١٥.احمد حسين البيهقي. (١٤١٠هـ - ١٩٨٩م). *السنن الصغير للبيهقي* (المجلد الاولى). كراتشي ،، باكستان: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان.

١٦.احمد حسين البيهقي. (١٤١٢هـ - ١٩٩١م). *معرفة السنن والآثار* (المجلد الاولى). كراتشي: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق -بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة).

١٧.احمد حسين البيهقي. (١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م). *السنن الكبير* (المجلد الأولى). القاهرة، مصر: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية.

١٨.احمد حسين البيهقي. (١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م). *الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه* (المجلد الاولى). القاهرة -، جمهورية مصر العربية: الروضة للنشر والتوزيع،.

١٩.احمد حنبل احمد. (١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م). *مسند الإمام أحمد بن حنبل* (المجلد الاولى). الرياض: مؤسسة الرسالة.

٢٠.احمد علي ابن حجر. (- ١٤١٥ هـ). *الإصابة في تمييز الصحابة* (المجلد الأولى). بيروت: دار الكتب العلمية.

٢١.احمد علي ابن حجر. (١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.). *التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير* (المجلد الطبعة الأولى). حلب: دار الكتب العلمية.

٢٢.احمد علي ابن حجر. ([ت ١٣٩٩ هـ]). *تبصير المنتبه بتحرير المشتبه*. بيروت -، لبنان: المكتبة العلمية،.

٢٣.احمد علي ابن حجر. (١٣٨٠ هـ). *هدي الساري مقدمة فتح الباري* (المجلد الاولى). - مصر: المكتبة السلفية.

٢٤.احمد علي ابن حجر. (١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م). *النكت على كتاب ابن الصلاح* (المجلد الاولى). المدينة المنورة،، المملكة العربية السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية،.

٢٥.احمد علي ابن حجر. (بلا تاريخ). *تقريب التهذيب* (المجلد الأولى). سوريا، سوريا: دار الرشيد.

٢٦.احمد عمرو ابن أبي عاصم. (١٤١١ - ١٩٩١). *الآحاد والمثاني* (المجلد الاولى). الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الراية.

٢٧.احمد عمرو البزار. ((١٩٨٨ – ٢٠٠٩ م)). *مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار* (المجلد الاولى). المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم –.

٢٨.احمد محمد الطحاوي. (١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م). *شرح مشكل الآثار* (المجلد الاولى). الرياض: مؤسسة الرسالة.

٢٩.الاصبهاني احمد ابو نعيم. (١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م). *معرفة الصحابة* (المجلد الأولى). الرياض، السعودية: دار الوطن للنشر.

٣٠.الحجاج مسلم مسلم. (١٣٣٤ هـ). *الجامع الصحيح «صحيح مسلم»*. انقرة، تركيا: دار الطباعة العامرة – تركيا.

٣١.جمال الدين ابو الحجاج المزي. (١٤٠٠ – ١٤١٣ هـ – ١٩٨٠ – ١٩٩٢ م). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال* (المجلد الأولى). بيروت: مؤسسة الرسالة.

٣٢.سليمان احمد الطبراني. (١٤١٣). *الدعاء للطبراني* (المجلد الاولى). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية – بيروت.

٣٣.سليمان احمد الطبراني. (١٤٣٣هـ). *المعجم الكبير* (المجلد الثانية). القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

٣٤.سليمان الأشعث أبو داود . (١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م). *سنن أبي داود* (المجلد الاولى). الرياض: دار الرسالة العالمية.

٣٥.شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي. (١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م). *ميزان الاعتدال في نقد الرجال* (المجلد الأولى). بيروت – لبنان: دار المعرفة للطباعة والنشر،.

٣٦.شمس الدين ابو عبد الله محمد الذهبي. (١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م). *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام* (المجلد الأولى). بيروت: دار الغرب الإسلامي.

٣٧.شمس الدين ابو عبد الله محمد الذهبي. (١٤٣١). *المغني في الضعفاء*. قطر: ادارة احياء التراث.

٣٨.شمس الدين الذهبي. (١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م). *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة* (المجلد الاولى). جدة، السعودية: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن.

٣٩.عبد الرحمن احمد النسائي. (١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م). *السنن الكبرى* (المجلد الاولى). بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة – بيروت.

٤٠.عبد الرحمن عبد الله الجوهري. (١٩٩٧ م). *مسند الموطأ للجوهري* (المجلد الاولى). بيروت، لبنان: دار الغرب الإسلامي،.

٤١. عبد الرزاق همام عبد الرزاق الصنعاني. (١٤٣٧ هـ – ٢٠١٣ م). *المصنف* (المجلد الثانية). الرياض: دار التأصيل.

٤٢. عثمان احمد ابن السماك. (٢٠٠٤). *الثاني من الفوائد المنتقاة لابن السماك ويليه من حديث دعلج للحمامي*. الرياض: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٤٣. عز الدين ابن الأثير. (١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م). *أسد الغابة في معرفة الصحابة* (المجلد الأولى). بيروت ، لبنان: دار الكتب العلمية، .

٤٤. علاء الدين مُغَلْطَاي. (١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٧ م). *الإعلام بسنته عليه السلام شرح سنن ابن ماجة الإمام* (المجلد (الطبعة الأولى والثانية في نفس العام)). الدقهلية ، مصر: دار ابن عباس،.

٤٥. علاء الدين مغلطاي. (٢٠١١ م). *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال* (المجلد الأولى). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

٤٦. علي ابو بكر الهيثمي. (١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م). *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*. القاهرة: مكتبة القدسي، .

٤٧. علي عمر الدارقطني. (١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م). *سنن الدارقطني* (المجلد الأولى). ،بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

٤٨. مالك انس مالك . (١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م). *موطأ الإمام مالك* (المجلد الاولى). – بيروت: مؤسسة الرسالة.

٤٩. محمد أبي بكر ابن القيم. (١٤٠٧ – ١٩٨٧). *جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام* (المجلد الثانية). الكويت: دار العروبة .

٥٠. محمد ابراهيم ابن المنذر. (١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م). *الأوسط من السنن والإجماع والاختلاف* (المجلد الثانية). القاهرة، – مصر: دار الفلاح، الفيوم .

٥١. محمد ابراهيم ابن النذر. (١٤٠٨هـ). *الإقناع لابن المنذر* (المجلد الاولى). الرياض: (بدون).

٥٢. محمد اسماعيل البخاري. (١٣١١ هـ). *صحيح البخاري* (المجلدات الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ لدى دار طوق النجاة – بيروت، مع إثراء الهوامش بترقيم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي، والإحالة لبعض المراجع المهمة). بولاق، مصر: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية.

٥٣. محمد البستي ابن حبان. (١٣٩٣ هـ – ١٩٧٣). *الثقات* (المجلد الأولى). بحيدر آباد الدكن الهند: دائرة المعارف العثمانية.

٥٤.محمد جرير ابن جرير الطبري. (١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م). *تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك* (المجلد الثانية). مصر، مصر: دار المعارف.

٥٥.محمد حبان ابن حبان. (١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م). *صحيح ابن حبان: المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها* (المجلد الاولى). بيروت، لبنان: دار ابن حزم.

٥٦.محمد سعد ابن سعد. (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م). *الطبقات الكبرى* (المجلد الاولى). بيروت: دار الكتب العلمية.

٥٧.محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم. (١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م). *الجرح والتعديل* (المجلد الاولى). ، بحيدر آباد الدكن، - الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.

٥٨.محمد عبد الرحمن السخاوي. (١٤٣١). *القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع*. القاهرة: دار الريان للتراث.

٥٩.محمد عبد الله الحاكم. (١٤١١ - ١٩٩٠). *المستدرك على الصحيحين* (المجلد الاولى). بيروت: دار الكتب العلمية -.

٦٠.محمد عمرو العقيلي. (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م). *الضعفاء الكبير* (المجلد الاولى). بيروت، لبنان: دار المكتبة العلمية.

٦١.محمد هارون الروياني. (١٤١٦). *مسند الروياني* (المجلد الاولى). القاهرة: مؤسسة قرطبة - القاهرة.

٦٢.محمد يزيد ابن ماجه. (١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م). *سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط* (المجلد الاولى). المدينة المنورة: دار الرسالة العالمية.

٦٣.يعقوب اسحاق ابو عوانه. (١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.). *مستخرج أبي عوانة* (المجلد الاولى). بيروت - لبنان، بيروت - لبنان: دار المعرفة،.

٦٤.يوسف حسن المبرد. (١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م). *بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم* (المجلد الاولى). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

٦٥.يوسف عبد الله ابن عبد البر. (١٤٢١ - ٢٠٠٠). *الاستذكار* (المجلد الأولى). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية -.